تمهيد:

تعتبر رياضة كرة القدم معشوقة الجماهير في جميع أنحاء العالم وتتطور يوما بعد يوم ولعل أهم الأسباب التي أدت الى ذلك اتخاذ العاملين في حقلها الأسلوب العلمي سواء كان ذلك في مجال التدريب او الاداري او أي مجال آخر يتصل بالعمل على النهوض بمستوى اللاعبين و الفريق ولعل اوضح دليل على ذلك تلك الدراسات المقارنة للإحصائيات المتعلقة بالجوانب البدنية والمهارة والخططية والنفسية لبطولات كأس العالم والدورات الأولمبية وغيرها من البطولات ، حيث يمكننا القول من خلال هذه الدراسات انه لا مجال للتقدم بمستوى الفريق او اللاعبين دون اتباع أساليب علمية.

1- تعريف كرة القدم :

1-1-التعريف اللغوي:

كرة القدم " Foot. Ball "هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم ،فالأمريكيون يعتبرونها بم يسمى عندهم بال " Rugby "أو الكرة القدم الأمريكية ،أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى " Soccer".

1-2-التعريف الاصطلاحي:

كرة القدم هي رياضة جماعية ،تمارس من جميع الناس ،كما أشار اليها رومي جميل: "كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع ".

2- تاريخ ظهور كرة القدم:

2-1- كرة القدم عالميا:

"لقد أطلق عن كرة القدم في أزمنة مختلفة وأماكن متعددة أسماء، وألقاب كثيرة كالكرة المستديرة مثلا ،كما نسمع ونقرأ في وسائِل الاعلام المختلفة في استقراءنا لهذه اللعبة نجد أن اليونان قديما يسمونها "ابسكيروس" وكان الرومان يلقبوها "هاربار ستوم" كما يذهب بعض المؤرخين لهذه اللعبة الى القول أن كرة القدم خلقت رشيدة لن تعيش على أكتاف غيرها أو احتاجت يوما الى من يعينها ويسدد نفقاتها فهي ذات كفالة ذاتية بناءة من الناحية المالية بنت ملاعبها الكبيرة وجلبت أرزاق متنوعة وملأت حتي خزائن الحكوماتْ بدراهم كثيرة ". [1]

ان هذه اللعبة بلغت من الشهرة ذروتها القصوى، وهذا ما نلاحظه من خلال المراحل ، والازمنة التي مرت بها، وهذه ما دفع بالمؤرخين إلى التأريخ عنها منذ أول ظهور لها .

"واذ رجعنا الي تاريخ كرة القدم وجدنا ان في بدايتها كانت تتسم بالارتجال ولا تقوم على أسس من الفن والدراسة أو التهذيب مثلها في ذلك مثل لعبة رياضة ،وقد اتفق جميع خبراء التربية الرياضية والمؤرخين والطبيعين على أن كرة القدم بدأت تمارس كلعبة منذ زمن بعيد وذلك بين رجال الجيوش ويحدثنا التاريخ أن الجيوش الصينية كانت تمارس لعبة تشبه لعبة كرة القدم وكانوا يعتبرون تدريبها جزءا مكملا لتدريباتهم العسكرية م حيث الهجوم والدفاع.

[1] سمير خلو : مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ،إسهام الطب الرياضي في علاج الإصابات الرياضية للاعبي كرة القدم ،المسيلة ،2007، 2008 ،ص47.

كما أن الجيوش الرومانية كانت تمارس كرة القدم ايضا نظرا لمزاياها المتعددة وبعد هؤلاء نقلها الشعب الانجليزي تعمدوها بالصقل". [1]

"فقال الباحثون ان لعبة كرة القدم وجدت في القرنين الثالث و الرابع قبل الميلاد كأسلوب تدريب في الصين وعلى وجه التحديد في فترة ما بين 206ق م وسنة250ق م كما وردت في أحد المصادر للتاريخ الصيني وكانت هذه اللعبة تذكير باسم صيني "سوتشو" TSU TCHU "الأولى بمعنى ركل الكرة والثانية بمعنى الكرة.

وكل ما عرف من تفاصيل أنها كانت تتألف من قامتين عظيمتين يزيد ارتفاعها عن الثلاثين قدما مكسوة بالحرائر المزركشة وبينها شبكة من خيوط حريرية يتوسطها ثقب مستديرة مدار قطرها قدم واحد وكان الهدف أمام الامبراطورية يوضع في الحفلات العامة ". [2]

"....وفي سنة 1800 تقرر مساواة عدد لاعبي الفريقين ،وحدد المرمى بين قدمين وثلاثة أقدام وضلت القوانين تتحسن من أجل صالح اللعبة ومما يذكر في الحوادث الطريفة أن أقيمت سنة 1815 على طريقة القواعد والنظم السالفة الذكر واليكم ملخص لوصف هذه المباراة .

ان الفريقين ذهب كل منهما الى الملعب بصحبة فرقة من الموسيقى والناس حولها ووراءها وكأنهم يسيرون

الى الساحة القتال...وهكذا كان حال كرة القدم في الماضي ،وفي عام 1904تأسس الاتحاد الدولي لكرة القدم " "وأصبح معترف به كهيئة عليا ويتلقى الاتحاد كل الاقتراحات و التعديلات ويعقد اجتماعات سنويا للنظر فيما يصله من مقترحات ويبلغ الاتحادات الوطنية على هذه التعديلات الجديدة التي يتفق على إدخالها في القانون بغرض حماية اللاعب والهيئات ". [3]

2-2- تاريخ كرة القدم في العالم العربي :

-السعودية: تأسس الاتحاد السعودي في عام 1959 وأنظم للاتحاد الدولي "الفيفا" في نفس السنة بدأ الدوري عام 1960 وكأس جلالة الملك عام 1962 فازت بكأس العالم للشباب عام 1989 .أكبر ملعب هو ملعب الملك فهد بن عبدالعزيز ويسع 100 ألف متفرج وأشهر الأندية هي الهلال والنصر والأهالي و الاتحاد و الاتفاق والوحدة .

---

[1] فيصل رشيد الدليمي و لحمر عبد الحق : كرة لقدم ، ط1 ،(طبعت في المدرسة العليا للأساتذة التربية البدنية و الرياضية) ،مستغانم ،1997 ، ص20.

[2] مختار سالم : كرة القدم لعبة الملايين ، ط22 ،مكتبة المعارف ، بيروت ،لبنان ،ص11.

[3] فيصل رشيد عياش الدليمي و لحمر عبد الحق : كرة القدم ،مرجع سابق ، ص05.

–البحرين: تأسس الاتحاد البحريني عام 1951 وأنظم الى الدوري عام 1957 ،والكأس عام 1978 ،اكبر استاد هو استاد المدينة "عيسى" ويسع الى 15 ألف متفرج، وأشهر الأندية المحرق والوحدة والرافع الغربي والأهلي والبحري والحلة.

–الامارات: تأسس الاتحاد الاماراتي عام 1971 انظم الى الاتحاد الدولي الفيفا عام 1972 وبدأ الدوري عام 1973 وكأس سمو رئيس الدولة عام 1975 .أكبر استاد هو استاد "زايد الرياضي" ويسع الى 60ألف متفرج .وأشهر الأندية النصر والوصل والعين والأهلي والشارقة ،والشباب ،وبني ياس والوحدة والجزيرة . [1]

–الكويت: تأسس الاتحاد الكويتي عام 1952.وأنصم الى الاتحاد الدولي عام 1968 .بدأت مسابقات الدوري وكأس الأمير في عام 1962 أكبر استاد هو استاد الرياضي ويسع 24 ألف متفرج .وأشهر الأندية: العربي والقادسية والسالمية والكاظمية واليرموك والكويت والفحيحيل.

–قطر: تأسس الاتحاد القطري عام 1963 .وأنضم الى الاتحاد الدولي عام 1970 ،بدأ الدوري القطري عام 1962 وكأس أمير قطر أكبر استاد هو استاد خليفة الأولمبي ويسع40 ألف متفرج .وأشهر الأندية :السد والعربي والأهلي والاستقلال .

–الجزائر: تأسس الاتحاد عام 1962 وأنظم الى الاتحاد الدولي الفيفا عام 1963.بدأ الدوري الجزائري عام 1962 .وكأس الجزائر عام 1963 .أكبر أستاد هو الأولمبي ويسع الى 80 ألف متفرج ،وأشهر الأندية : مولدية الجزائر ومولودية وهران وفاق سطيف وألكترنيك تيزوز(jsk).وشباب بلكور(CRB).

–سلطنة عمان: تأسس الاتحاد العماني عام 1978 ،وأنظم الى الاتحاد الدولي عام 1980 بدأت الدوري العام 1981 وكأس جلالة السلطان عام 1981 أكبر أستاد هو استاد "الشرطة "بمسقط ويسع 45 ألف متفرج .وأشهر الأندية :ظفار فنجا والأهلي وعمان والسور والضيعة.

–الجماهير الليبية: تأسس التحاد الكويتي عام 1963،وأنظم الى التحاد الولي "الفيفا" في نفس العام .أكبر ملعب هو ملعب طرابلس الرياضي ويسع 70 ألف متفرج .وأشهر الأندية :أهلي بن غازي أهلي طرابلس والنصر والاتحاد والمدينة والتحدي والشباب .

–الأردن: تأسس الاتحاد الأردني عام 1949 ،وأنظم الى الاتحاد الدولي "الفيفا" عام 1952 .بدأ أول دوري عام 1944 .وأنطلق الدوري العام 1956 وكأس جلالة الملك عام 1980 أكبر ملعب هو ملعب عمان الدولي ويسع 30 ألف متفرج، أشهر الأندية الفيصلي والوحدات والجزيرة والرمتة والشباب .

[1] محمد عبده صالح الوحشي و مفتي غربي إبراهيم محمد : أساسيات كرة القدم ،ط1 ،دار عالم المعرفة للنشر و التوزيع ،القاهرة ، سنة1994 ،ص12-13.

–السودان: تأسس الاتحاد السوداني عام 1936 .وأنظم الى الاتحاد الدولي "الفيفا" عام 1937

بدأ الدوري عام 1951 أكبر ملعب هو ملعب الخرطوم ويسع 30ألف متفرج ،وأشهر الأندية : الهلال والمريخ والمودة والنيل والتحرير.

–المغرب :تأسس الاتحاد المغربي عام 1955 .وبدأت بطولتي الدوري وكأس العرش المغربي عام 1957 أكبر ملعب هو ملعب دار البيضاء ويسع 70 ألف متفرج ،وأشهر الأندية :الجيش الملكي والوداد وجمعية والمغرب الفاسي والقنيطري.

–سوريا: تأسس الاتحاد السوري عام 1936 .وأنظم الى الاتحاد الدولي "الفيفا" عام 1937 .وبدأت بطولة الدوري العام عام 1967 .وكاس ويسع 45 ألف متفرج ، وأشهر الأندية :الجيش والاتحاد والفتوة والكرامة والشرطة. [1]

–تونس: تأسس سوريا عام 1966 .أكبر ملعب هو ملعب العباسيين الاتحاد التونسي عام 1956 .وأنظم الى الاتحاد الدولي "الفيفا" عام 1960 .بدأت الدوري المرحلة الأولى عام 1929 .وكأس و تونس عام 1955 .أكبر ملعب هو ملعب الأولمبياد ويسع 50 ألف متفرج .وأشهر الأندية :الصفاقسي، الترجي، الافريقي، والنجم الساحلي.

–اليمن الديمقراطية: تأسس الاتحاد اليمني الجنوبي عام 1940 .وانضم للاتحاد الدولي عام 1967 بدأ الدوري العام 1982 .اما كأس الجمهورية فبدأ في 1983 .وأشهر الأندية :الوحدة والمكلا والجيش والشرطة وحسان والتلال والطليعة والصمود.

–الجمهورية العربية اليمنية: تأسس الاتحاد في 1981 .وأنظم للاتحاد الدولي "الفيفا" عام 1980 أقيم أول دوري نموذجي في 1978 .ومسابقة الكأس عام 1981 .أكبر ملعب هو ملعب اليمن ويسع 10 ألف متفرج. وأشهر الأندية :أهلي صناء وشعب صنعاء والجبل.

–العراق: تأسس الاتحاد العراقي عام 1948 .وأنظم للاتحاد الدولي "الفيفا" عام 1951 .بدأ الدوري عام 1973 .وكأس رئيس الجمهورية عام 1975 .أكبر ملعب هو ملعب الشعب ببغداد ويسع 50 ألف متفرج. اشهر الأندية الجيش والطيران والزوراء والميناء والرشيد وصلاح الدين والطلبة والصناعة.

–لبنان: تأسس الاتحاد اللبناني في عام 1933 .وأنظم للاتحاد الدولي "الفيفا" عام 1935 .

– الصومال: تأسس الاتحاد الصومالي عام 1951 .وأنظم للاتحاد الدولي "الفيفا" عام 1961 .

[1] محمد عبده صالح الوحشي و مفتي غربي إبراهيم محمد : أساسيات كرة القدم ، مرجع سابق ،ص 13-14.

-موريتانيا: تأسس الاتحاد الموريتاني عام 1961 .وأنظم للاتحاد الدولي "الفيفا" عام 1964 .

2-3-تاريخ وتطور كرة القدم في الجزائر :حدد المختصمون بأربع مراحل وهي كالتالي:

2-3-1-المرحلة الأولى(1895-1962) :

وعرفت هذه المرحلة أول ظهور لكرة القدم في الجزائر بفصل الشيخ عمر بن محمود على الذي أسس أول فريق رياضي تحت اسم "طليعة الحياة في الهواء الكبير: (L'avant – carodvie gade) وكان ذلك سنة 1895 واعتبرت كرة القدم من بين الرياضات التي ظهرت في هذه الفترة التي تميزت بالانطلاقة الجزئية في ظل ظروف صعبة وجد قاسية ،وظهر أول فريق كرة القدم وتمثل في مولودية الجزائر ،لكن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة (CSC) هو أول نادي تأسس قبل سنة 1921 .

وفي سنة 1956 وقعت اشتباكات عنيفة بعد المقابلة التي جمعت مولودية الجزائر وأولمبي (سانت أوجين بلوغين حاليا) واعتقال الكثير من الجزائريين مما أدى بقيادة الثورة بتجميد النشاطات الرياضية في 11-03-1956 تجنبا للاضرار بالجزائريين وتفاديا لوقوع أعمال عنف وشغب ،ولقد عرفت الثورة الجزائرية تكوين فريق جبهة التحرير الوطني (FLN) في 18-09-1958 والذي مثل الجزائر أحسن التمثيل في مختلف المنافسات العربية منها والدولية ودافع عن القضية وحق الشعب الجزائر .[1]

2-3-2-المرحلة الثانية (1962-1976):لقد عرفت كرة القدم الجزائرية مرحلة جديدة مباشرة بعد استرجاع السيادة واستقلال الوطن سنة1962 ،والمناسبة كانت تأسيس مجلس الرياضة تحت اشراف الدكتور محند معوش الدورة التي شاركت فيها أربع أندية وهي : مولودية الجزائر ،الوداد البيضاوي (المغرب)الترجي الرياضي 1962-1963 ،الاتحاد الرياضي الاسلامي للجزائر الذي فاز بالدورة .

وأول كأس للجزائر نظمت سنة1963 وفاز بها وفاق سطيف وأجريت أول مقابلة للفريق الوطني سنة 1963 ضد المنتخب البلغاري وأنتهت بـ (02-01) لصالح الفريق الجزائري، وأول انطلاق للبطولة الوطنية كانت شهر سبتمبر1964 .

أما فيها يتعلق بالمنافسات الرسمية فقد شارك المنتخب الوطني وتحصل على الميدالية الذهبية سنة 1975 في اطار ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي نظمت بالجزائر ،وكان ذلك أمام المنتخب الفرنسي (03-02) وفي سنة 1976 بفوز نادي مولودية الجزائر بكأس افريقيا للأندية البطلة .

[1] المركز الوطني للإعلام و الوثائق الرياضية(C.N.P.S) :المذكرة الرياضية ،المجلة الرياضية يصدرها (C.N.D.S) ،الجزائر ،سنة 1995 ،ص06.

وأهم ما يمكن قوله أن كرة القدم الجزائرية خلال هذه الفترة تنفست الصعداء بفضل النتائج التي تحصلت عليها على جميع الأصعدة القارية والدولية .

2-3-3-المرحلة الثالثة (1976-1990) : في هذه الفترة عرفت كرة القدم الجزائرية قفزة نوعية لها منذ تاريخ ظهورها واعتبرت بمثابة الفترة الذهبية وهذا بفضل تطور التجهيزات الرياضية المخصصة لها وتوفير الإمكانيات المادية التي تساعد على النهوض والرفع من مستواها ،فلقد تم تشييد ملاعب عديدة على مستوى القطر الوطني منها ملعب 05 جويلية وكان في جوان 1972 ،وكان يعد هذا الملعب من أحدث الملاعب في فريقيا وعرفت هذه المرحلة إدماج معظم الأندية الوطنية في مؤسسات اقتصادية وطنية كبرى مثل ضم فريق مولودية نفط العاصمة (MAB) وفريق مولودية نفط وهران (MAP).

وفي هذه الفترة عرفت المنتخبات الوطنية والأندية الرياضة قفزات نوعية في مجال النتائج ،حيث تحصل المنتخب الوطني على الميدالية الذهبية في الألعاب الأفريقية التي نظمت بالجزائر 1978 والميدالة البرونزية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط وتحقيق التأهل إلى نهائيات كأس العالم 1982 بأسبانيا والفوز التاريخي على المنتخب الألماني نتيجة(02-01).

أما على صعيد الأندية ومن خلال الدعم الكبير الذي عرفته من قبل المؤسسات الوطنية الكبرى حيث فازت شبيبة القبائل بكأس الأندية البطلة الافريقية سنة 1981 وبالكأس الممتازة بسنة 1983 وفوز المنتخب الوطني بكأس افريقيا في دورة الجزائر في سنة 1990 .

وأهم ما يميز هذه المرحلة هو أن كرة القدم الجزائرية استطاعت فرض وجودها في مختلف المحافل القارية والدولية واعتبرت بمثالية والذهبية في تاريخ كرة القدم منذ ظهورها .[1]

2-3-4-المرحلة الرابعة (1991-2005) :أين عرفت كرة القدم الجزائرية تدهورا خطيرا انعكس سلبا على الرياضة الجزائر و بالخصوص على المنتخب الوطني في الصعيدين الدولي والقاري معا ،حيث ظهر المنتخب الوطني أثناء دورة كأس افريقيا في سنة 1992 المقامة بالسنغال بمستوى متواضع وخيب آمال الجمهور والمتتبعين للكرة المستديرة في الجزائر وتلتها عدة اخفاقات في دورات تونس 1996 واقصائها من تصفيات كأس العالم من نفس السنة بالولايات المتحدة الأمريكية ،بالإضافة إلى دورة جنوب افريقيا سنة 1996 ودورة بوركينافاسو 1998 واقصائها من دورة كأس العالم بفرنسا من نفس السنة ودورة مالي 2000 .

[1] حفصاوي بن يوسف : دراسة نفسية اجتماعية للمسلوكات العدوانية و أعمال العنف عند المتفرجين في ملاعب كرة القدم ،رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر، 2001-2002 ،ص72.

أما فيما يخص الأندية فقد عرفت هي الأخرى إقصاءات عديدة منها على الخصوص اقصاء مولودية وهران من كأس الأندية العربية سنة 1998 ، وفريق شباب قسنطينة وشباب للأندية البطلة سنة 1998و2001 على التوالي ،بالإضافة إلى فريق اتحاد العاصمة الذي أقصى من كأس كؤوس الأفريقية سنة 2002 .

وما يلاحظ في هذه الفترة القفزة النوعية لفريق شبيبة القبائل الذي شرف الجزائر حقيقة في منافسة كأس الكاف بفوزه بها ثلاثة مرات على التوالي سنة 2000-2001-2002 .

ولكن على العموم يمكن القول أن معظم النتائج التي سجلت سواء على مستوى الفريق الوطني أو الأندية الجزائرية على حد سواء تعتبر جد سلبية خلال هذه الفترة وهذا ان دل على شيء ،انما يدل على أن كرة القدم تعاني مشاكل بالجملة .

3-انتشار لعبة كرة القدم:

ان رياضة كرة القدم اكتسب شعبية كبيرة ظهرت في شدة الأقبال على ممارستها وتسابق على مشاهدة أحداثها ،سواء في الملاعب أو في شاشات التلفزيون أو الاستماع في المذياع .
تعتبر اللعبة الأكثر شعبية في العالم وقلما تجد بلد في العالم لا يعرف هذه اللعبة أو على الأقل لا يسمع وقد ذكر السيد "جول ريمي "الرئيس السابق لاتحاد لكرة القدم ،حيث قال مازحا أن الشمس لا تغرب مطلقا على امبراطوريتي.

"وحول انتشار هذه اللعبة فكانت بريطانيا البلد الأم لكرة القدم ثم انتشرت هذه اللعبة عند جارتها إيرلندا وفي 1931 بدأت ايرلندا توفد فريقا منها الى الولايات المتحدة الأمريكية بعد ذلك لدرجة أنه صار لها في نيويورك وحدها 405 ملعب في أنحاء حدائقها وفي الدولة ذاتها انتقلت اللعبة الى جامعتها ،وتأثر شباب كندا بكرة القدم بحكم جيرتهم لشباب أمريكا وأيضا بحكم صلتهم ببريطانيا فتأثر بعضهم بشباب بريطانيا ثم دخلت هذه اللعبة الى أستراليا عام 1858 عن طريق عمال بمناجم فكتوريا وهكذا استمرت في الانتشار حتى دخلت مصر عن طريق الاحتلال عام 1882 ".[1]

وذهب البعض الآخر في الحديث حول انتشار هذه اللعبة قائلا :"وزادت هذه اللعبة في الانتشار والتوسع حتى ظهرت لها مدارس معروفة نذكر منها أقدم مدرسة وهي بريطانيا التي تبنت هذه اللعبة منذ نشأتها ووضعت أصولها وقوانينها وتقاليدها وتميزت هذه الدراسة بالتعالي والعزلة مما سبب لها من نكبات في الميادين الدولية ،أما المدرسة الثانية فقد كانت دول وسط أوربا وفي مقدمتها النمسا والمجر اللتان مارستا بنظام الاحتراف والبروز في هذه اللعبة والمدرسة الثالثة فهي مدرسة شمال وشرق وجنوب أروبا فسارت فرنسا وبريطانيا و إسبانيا والبرتغال

[1] إبراهيم علام :كاس العالم لكرة القدم ،مرجع سابق ،ص50.

وألمانيا في ركب هذه المدرسة ،كما فوجئ العالم بمدرسة حديثة سميت بمدرسة "مجانين كرة القدم "وهي مدرسة أميركا اللاتينية التي يحتاج سرد تاريخها الى أن مجلدات حيث أن شبابها يحب فعلا كرة القدم حبا عميقا لا يفرق في وصفة عن الجنون :الجنون في اللعب ليلا ونهارا، والجنون في التفوق والتحمس للإجادة"

وهكذا فكرة القدم أخذت الى التوسع بشكل عالي وقياسي جدا وهذا ما نلاحظه في عصرنا هذا حيث أصبحت تدر أموالا طائلة خصوصا بالنسبة للنوادي ،حيث نجدها أصبحت في شكل مؤسسات اقتصادية خاصة في الدول التي تطبق نظام الرياضة الاحترافية . [1]

4-أهداف رياضة كرة القدم :

"يجب على مدرب رياضة كرة القدم أن يقترح أهداف أساسية هامة من أجل تطور نفس الصفات الخاصة في رياضة كرة القدم ذات الطابع الجماعي وتلخص هاته الأهداف الأساسية فيما يلي:

- فهم واستيعاب مختلف الحالات الرياضية الجماعية و التكيف معها .
- التنظيم الجماعي مثل :الهجوم أو الدفاع ومختلف أنواع ومراحل اللعب في كرة القدم .
- الوعي بالعناصر والمكونات الجماعية والفردية في رياضة كرة القدم .
- تحسين الوضع والمهارات الأساسية سواء الجماعية أو الفردية في مستوى اللعب .
- اعطاء رؤية واضحة ولو مصغرة عن عناصر اللعب التكتيكي واستيعاب الوضعيات المختلفة ..

ادماج وادراك العلاقات الدفاعية اللازمة التي تستحق الاستيعاب الجيدة ثم التنفيذ ".[2]

5-قواعد كرة القدم :

أن الجاذبية التي تتمتع بها كرة القدم خاصة في الإطار الحر(المباريات غير الرسمية، ما بين الأحياء)،ترجع أساسا إلى سهولتها الفائقة، فليس ثمة تعقيدات في هذه اللعبة ومع ذلك فهناك سبعة عشر (17) قاعدة لسير هذه القواعد سارت بعدة تعديلات ولكن لازالت باقية إلى الآن .[3]

حيث أول سياق للثبات للأول قوانين كرة القدم أسندوا الى ثلاث مبادئ رئيسية جعلت من اللعبة مجالا واسعا للممارسة من الجميع دون استثناء ،وهذه المبادئ حسب سامي الصفار 1982 م كما يلي :

---

[1] جمال صايفي :كرة القدم ،وحدة الجزائر Gamma ،1983 ،ص23.

[2] منهج التربية البدنية : "منشورات لوزارة التربية الوطنية الجزائرية " ،1984 ،ص29.

[3] سامي الصفار :"كرة القدم " ،ط1 ،دار الكتب للطباعة و النشر ،جامعة الموصل ،العراق ،1982 ،ص 29.

5-1- المساواة :ان قانون اللعبة يمنح لممارسي كرة القدم فرصة متساوية لكي يقوم بعرض مهارات الفردية ،دون أن يتعرض للضرب أو الدفع أو المسلك وهي مخالفات يعاقب عليها القانون .

5-2- السلامة :وهي تعتبر روحا للعبة يمنح ،بخلاف الخطورة التي كانت عليها في العهود العبرة ،فقد وضع القانون حدودا للحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين أثناء اللعب ،وأرضيتها وتجهيزهم من ملابس وأحذية للتقليل من الاصابات وترك المجال واسعا لا ظهار مهارتهم بكفاءة عالية.

5-3-التسلية :وهي افساح المجال الأقصى من التسلية والمتعة التي يجدها اللاعب لممارسة اللعبة ،فقد منع المشرعون لقانون كرة القدم بعض الحالات والتي من اللاعبين تجاه بعضهم البعض .

6-**قوانين كرة القدم** :

6-1- ميدان اللعب :يجب أن يكون الملعب مستطيلا ،طول خط التماس يجب أن يزيد طول المرمى

-الطول :حد أدنى 90 متر (100 ياردة).

-حد أقصى 100 متر (130 ياردة).

-العرض حد أدني 45 متر (50 ياردة).

-حد أقصى 90 متر (100 ياردة).

6-2-الكرة :يجب أن تكون الكرة :

- مستديرة الشكل
- مصنوعة من الجلد أو مادة شابه .
- محيطها لا يزيد عن 71 سم ولا يقل عن68 سم .
- وزنها لا يزيد عن 454غرام ،ولا يقل عن 396 غرام .

6-3-عدد اللاعبين :تلعب المباراة بين فرقين يتكون كل منهما مما لا يزيد عن أحد عشر لاعبا أحدهم يكون حارسا للمرمى ،ولا يمكن ان تبدا المباراة اذا كان احد الفريقين اقل من سبعة لاعبين.
في جميع المباريات يتم تسجيل اسماء البدلاء وعطائهم للحكم قبل بدء المباراة.

6-4-معدات اللاعبين: يجب على اللاعب ان لا يستعمل أي معدات او يلبس ما يشكل خطورة عليه أو للأخرين(شاملا أي نوع من المجوهرات) والمعدات الأساسية هي: فانلة أو قميص شورت(سروال قصير) اذا كان هناك رداء تحت الشورت. يجب ان يكون من اللون الأساسي للشورت واقي للساق. [1]

6-5- الحكم :كل مباراة تدار بواسطة حكم ، وهو الذي له السلطة الكاملة وفق للمباراة التي اختير لإدارتها ،ويجب على قانون اللعبة ،يلاحظ الكرة و اللاعبين ، ويلاحظ الوقت و يسجل أحداث المباراة .

6-6- الحكام المساعدون : يعين حكمان مساعدان تكون مهمتهما خاضعة لقرار الحكم وان يبينا :

- متى تخرج الكرة بأكلها خارج الملعب.
- أي فريق له الحق في ركلة الركنية ،رمية التماس.
- متى يمكن معاقبة اللاعب عند وجوده في موقف التسلل.
- عند طلب التبديل.
- عند حدوث سوء سلوك أو أي واقعة أخرى خارج نطاق رؤية الحكم.

المساعد بأي تدخل غير ملائم أو سوء التصرف يستغني الحكم عن مساعدته و يقوم بكتابة تقرير للجهات المختصة.

6-7- مدة المباراة : تستمر المباراة لفترتين متساويتين لكل منهما 45 دقيقة إلا أذا تم اتفاق بين الحكم و الفريقان المشاركان أي لتعديل مدة فترة اللعب (على سبيل المثال تخفيض المدة إلى 40 دقيقة نتيجة لإضاءة غير كافية) يجب الاتفاق عليه قبل بدأ المباراة يجب أن يتوافق مع قوانين المسابقة.

6-8- ابتداء و استئناف اللعب: عند ابتداء المباراة يتم استخدام قرعة باستعمال النقود ، والفريق الذي يكسب القرعة يأخذ ضربة البداية ليبدأ المباراة يجب أن يتوافق مع قوانين المسابقة.

6-9- الكرة في الملعب و خارج الملعب: تكون الكرة خارج الملعب عندما :يوقف الحكم اللعب – وتكون الكرة في الملعب في كل الأحوال الأخرى بما في ذلك عندما ترتد من قائم المرمى العارضة أو قائم الراية الركنية تضل داخل ميدان اللعب.

[1] سامي الصفار :"كرة القدم " ،ط1 ،دار الكتب للطباعة و النشر ،جامعة الموصل ،العراق ،1982 ،ص 29.

6-10- طريقة تسجيل الهدف: يحتسب الهدف عندما تعبر الكرة بأكملها فوق خط المرمى ما بين القائمين و تحت العارضة ،يشترط أن لا يكون قد ارتكب مخالفة لقوانين اللعب من الفريق أحرز الهدف ، أما الفريق الفائز فهو الذي يسجل عدد اكبر من الأهداف خلال المباراة ، وإذا أحرز الفريقان عددا متساويا من الأهداف، أو لم يحرز كليهما أية أهداف تكون نتيجة المباراة التعادل.

6-11- التسلل : ليس مخالفة في حد ذاتها ،فاللعب يكون في موقف التسلل إذا :

– كان أقرب إلى خط مرمى الخصم ،وكذلك لاعب ثاني آخر من الفريق المنافس (على خط واحد) ،أو على نفس المستوى مع لاعبين آخرين من الفريق المنافس (على خط واحد). [1]

-6- 12 – الخطأ : يتم احتساب ركلة حرة مباشرة للفريق المنافس إذا ارتكب لاعب أي من الأخطاء الستة التالية بشكل يعتبره الحكم إهمال و تهورا أو استخدام قوة زائدة : - ركل أو محاولة ركل الخصم.

- إعثار أو محاولة إعثار الخصم.
- الوثب على الخصم.
- مكاتفة الخصم.
- ضرب أو محاولة ضرب الخصم.
- دفع الخصم.

-6 -13 - المخالفة : أنواع الركلات الحرة :

- إما مباشرة أو غير مباشرة و في الحالتين يجب أن تكون الكرة ثابتة عند اخذ الركلة ، كما يجب على آخذ الركلة ألا يلمس الكرة مرة ثانية حتى يلمسها لاعب آخر.
- الركلة الحرة المباشرة :

- إذا ركلت الركلة الحرة المباشرة داخل مرمى المنافس فإن الهدف يحتسب.
- إذا ركلت الركلة الحرة المباشرة داخل مرمى نفس الفريق تحتسب ركلة ركنية لصالح الفريق المنافس.

[1] سامي الصفار :"كرة القدم " ، مرجع سابق ،ص30.

6-14- ركلة الجزاء : تحتسب ركلة الجزاء ضد الفريق الذي يرتكب أحد الأخطاء العشرة التي يعاقب عليها بركلة حرة مباشرة داخل منطقة الجزاء و الكرة في الملعب.

- يمكن تسجيل هدف مباشر من ركلة الجزاء .
- يمتد الوقت لأخذ ركلة الجزاء عند نهاية كل شوط من الوقت الأصلي أو الوقت الإضافي.
- حارس المرمى المدافع : يظل على خط مرماه في مواجهة منفذ الركلة بين القائمين حتى تنفذ الركلة.
- يجب على منفذ الركلة ركل الكرة للأمام.
- لا يلعب منفذ الركلة الكرة مرة ثانية قبل أن يلمسها لاعب آخر.

6-15- رمية التماس :

- رمية التماس طريقة لاستئناف اللعب.
- لا يسجل هدف مباشر من رمية التماس.

6-16- ركلة المرمى:

- تركل الكرة من أي نقطة من منطقة المرمى بواسطة الحارس أو أي لاعب من الفريق.
- يظل الخصوم خارج منطقة الجزاء حتى تصبح الكرة في اللعب.
- منفذ الركلة لا يلعب الكرة مرة ثانية حتى يلمسها لاعب آخر.[1]

6-17- الركلة الركنية:

من القوانين الهامة لهذه الركلة

- توضع الكرة داخل قوس الركن عند قائم الراية الركنية الأقرب.
- عدم تحريك قائم الراية الركنية.
- يظل المنافسون :على بعد 9.15 ياردة ، من الكرة حتى تصبح في اللعب.

« منفذ الكرة لا يلعب الكرة مرة ثانية حتى يلمسها لاعب آخر».

[1] سامي الصفار:" كرة القدم "،نفس المرجع السابق ص30.

7- متطلبات كرة القدم :

من اجل تحديد دقيق لقدرات لاعبي كرة القدم تجب الإشارة إلى اهم العوامل المحددة لمتطلبات كرة القدم الحديثة بالنسبة للاعبين.

أثناء المقابلة يكون اللاعبون على اتصال مباشر مع الخصم ، وحالات اللعب تتغير بصورة سريعة ،ففي كل حالة يجب على اللاعب إيجاد الحل المناسب و الفعال بأسرع وقت ممكن عن عمل لاعب كرة القدم ذو طابع تكركري متغير ،و العمليات الحركية متغيرة و تختلف الواحدة عن الأخرى فالجري متنوع بالعمل بالكرة ،أو المشي ، أو التوقف ، أو القفز.

يشير الاختصاصيون إلى ان جزء كبير من العمليات الحركية للاعب كرة القدم يشغله الجري الذي يتطور من البطء إلى السرعة ،إضافة إلى ان الانطلاق الذي يتحول إلى توقف مفاجئ أو تغيير خاطف للسرعة أو الاتجاه.

8- خصائص كرة القدم : تتميز كرة القدم بخصائص أهمها :

8-1- الضمير الاجتماعي:

وهي من أهم خاصية في الرياضات الجماعية ،إذ تكتسي طابعا جماعيا بحيث يشترك فيها عدة أشخاص في علاقات و أدوار متكاملة و مترابطة ،و تحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي.

8-2- النظام :

تحدد طبيعة القوانين في رياضة كرة القدم بها وصفة الاتصال المسموح مع الزملاء و الاحتكاك مع الخصم، وهذا ما يكسبها طابعا مهما في تنظيم اللعب ،يتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين.

8-3- العلاقات المتبادلة :

تتميز رياضة كرة القدم بتلك العلاقات المتواصلة بين الزملاء في جميع خطوط الفريق ،إذ تشكل كلا متكملا بمجهود كالأعضاء ،وهذا بذوره ناتج عن التنظيمات و التنسيق خلال معظم فترات المنافسة.[1]

[1] عبد الرحمان عيسوي ،"سيكولوجية النمو "،ط1،دار النهضة العربية ،بيروت ،1980 ،ص71.

8-4- التنافس :

بالنظر إلى الوسائل كرة القدم – من كرة و ميدان و دفاع و هجوم و مرمى– كل هذه الجوانب تعتبر حوافز مهمة في إعطائها صيغة تنافسية بحتة إذا يبقى اللعب في حركة مستمرة متغيرة لمراقبة تحركات الخصم، وهذا ما يزيد من حدة الاحتكاك بالخصم ،لكن في إطار مسموح به تحدد قوانين اللعبة.

8-5- التغيير :

تمتاز كرة القدم بالتغيير الكبير و التنوع في خطط اللعب، وبنائها و هذا مرتبطا بالحالة التي تواجه الفريق خلال المنافسة أي حسب طبيعة الخصم و المنافسة.

8-6- استمرار:

مما يزيد الاهتمام برياضة كرة القدم هو طبيعة البطولة فيها، إذ يكون برنامج البطولة مطولا (سنويا و مستمر) كل أسبوع تقريبا، مقارنة مع الرياضات الفردية التي تجري منافساتها في شكل متباعد.

8-7- الحرية :

اللاعب في كرة القدم رغم ارتباطه بزملائه و بالهدف الجماعي إلا أنه يملك حرية كبيرة في اللعب الفردي و الإبداعي في أداء المهارات و هذا مرتبط بإمكانيات و قرارات كل لاعب (الفردية) ، إذ أنه ليس مقيدا بأداء تقني ثابت كما هو الحال، في أغلب الرياضات الفردية ، بل لديه الحرية في التفاعل و التعرف حسب الوضعية، التي يكون فيها أمام الخصم وهذا ما يكسب رياضة كرة القدم طابعا تشويقيا ممتعا.[1]

[1] عبد الرحمان عيسوي ،"سيكولوجية النمو، نفس المرجع السابق ،ص71.

خلاصة :

لعبت الرياضة في تحقيق التوازن الاجتماعي عن طريق التخفيف من حدة الصراع و التنافس الاجتماعي حيث قدمت للإنسانية مجالا شريفا و إطارا ساميا للمنافسة و الصراع النظيف، ومن بين الرياضات الجماعية كرة القدم التي تعتبر الكثر شعبية في العالم ،وذلك للدور الفعال التي تلعبه في التخفيف من الأزمات النفسية للشعوب وبعد مرورها بمختلف مراحلها التاريخية أصبحت لها مكانة مرموقة في السنوات الأخيرة كغيرها من الرياضات ،غير أن تفوقها كان بدرجة كبيرة بحيث تعد أكبر الرياضات استقطابا للجمهور عبر مختلف دول العالم ،الشيء الذي أهلها إلى أن تكون لديها مؤسسات مختلفة تقوم بمختلف المهام المفوضة بها من أجل المساهمة رفقة المؤسسات الإعلامية في تطورها وبذلك بنيت العديد من المعاهد و المدارس لتأطير و هيكلة الإطارات واللاعبين من أجل تحسين المستوى الفني و البدني للرياضة و توعية اللاعبين من أجل تفادي جميع السلوكات العدوانية و العنفية أثناء المنافسات الرياضية.